

عالمى الصين

شعر على

هي العين أحمره الخالق
تفقد حستة المارق
مجمع مثل الموالم في
مركزو ثورتها الدائق (١)
تلاقت بكثرة السانها
رؤوس الأشعة من هارق
بها تصبّد أسمى النجوم
يتخطف الهم من هارق
فلا تتصاعد الى هارق
المر ينقص من هارق
فتنلوه في منجات الضيا
يذهب مع موجة الصائق
هي العين باب الخيال الذي
يرحب بالصبح الطارق
فراحم فيه الخيال الخيال
واحقه انقاد صائق (٢)
خاليا الدماغ تثلثها
توازن للظاهر الزائق
فماقها الفسحر يشتاقها
خلاق المشوق لاشائق
وعاد بها العقل عرقا
يضمن لدولة منطق الناطق
أذلّ الشعور لسلطانه
وأعلى الضمير على العائق
ولم يتعدّ سوى شهوة
تمت بطلانها الناسق
ألاكم نكتت بحر الجمال
وكم كنت مفتن العاشق
وليس الجمال سوى مارميت،
وصوم تخيلك المارق
سرق الطبيعة شكلا ولونا
ولقدت رسمك كاللافق
وزورت حق الحقيقة حتى
تمازيت في فتك الماذق (٣)
حببت الهجاز أتم وأسمى
وفتك أفوق من فائق
يقوم الحقيق لدى ناقه
ويروي مجازك من حائق
خلقت من الهم حسنا خلقت
به الظن كالغلب البارق
وما الحسن في فسات الحبيب
بل الحسن في مقلة الزواق (٤)
ويختلف القوق بين الأنام
فا في الدوق بل الدائق

(١) الدائق الدائر قال دقت الدين اذا غارت (٢) اشارة الى تلسل الانكار
وامتلائها . فكل فكر أو خيال يبه الى غيره (٣) الماذق الكاذب (٤) الزواق الحب

ملجئك مع لنيرك والحب * علي البديع مل السامق^(١)
 وما للشر إلا الذي كتبه * من السجرات الشامخ الخادق
 فنيك الذي في ذمتك المعاني * ولست بيني والحق السامق
 وكنت كنت القلب أدواءه * وحلت وزرك الخافق
 ورثت في الروض عبائة * وجرم في حبسه السامق^(٢)
 أفي العدل أن تنعني بالجمال * ويلتأخ في وجده المالحق^(٣)
 عجب : رافقتنا بالسوم * وبقى السوم مع الراني
 ويحرق قلب الشهي لحظها * وينجذب القلب للمعاريق
 كأن القلوب فرائس ترامت * على وهج ناظرها الخادق
 وما الكبرياء كبروتها * به رعدة الرامض الصامق
 إذا فاض شمع أطاظها * فيض غرام الفتي الرامق
 أتمرض تبني مداراته * فضحك ذكراه من راحق
 قبلت الغرام وأعطينته * كدوب عن على صادق
 وكسر الجفون وسكر العيون * ما شبعة الثمان المالحق
 خفوق التراد وطول السهاد * ما لذة الطام الخارق
 لكم خاب فيك شهي التي * وغردت بالأمل الواني
 إذا عشقوا كحلًا فيك تبت * وأسرفت في كحك المالحق
 وما أنت إلا خليفة ضره * ريك مني محبك السامق^(٤)
 فلولا الضياء لما كنت إلا * صجينة من الدجى السامق
 إذا غاب عنك يغيب الوجود * صجينة من الدجى السامق
 فلا تنعني على القلب وهو * المنذيك من دمه الدافق
 ولا تطعمي الفس بالشاهيات * فتهمو إليها بلا فاروق
 وعطفًا عليها ورقًا بها * كمطف الرقيق على الرافق
 قبا كوكب الله في أرضه * جلوت لنا رظم الخالق
 نقر لا الحراء

(١) الثامن الكاتب (٢) السامق المبين ، البديع (٣) المالحق المحرق (٤) السامق الباني